



لا سبب عندنا لخاف العراك من
أجل تثبيت حقنا في الحياة...
حق الحياة في الوطن الذي هو
ملك الأمة.

سعادة

الخامنئي يستعيد حشود تشييع سليمانى لتفويض سقفه إخراج الأميركي من المنطقة وتحرير فلسطين الحكومة الجديدة في غرفة العناية الفائقة لمعالجة ندوب وكدمات التعقيد... لأن الفشل ممنوع لا عقدة قومية في التأليف بل تعزيز لمعايير رفض المحاصصة بالتمسك بشخصيات وطنية جامعة



الإمام الخامنئي يلقي خطبة الجمعة علناً للمرة الأولى منذ 8 سنوات

خواتيمها السعيدة، بعدما ظهر تعثر اللحظة الأخيرة ليرجى؛ الولادة التي كانت شبه مكتملة الشروط في اللقاء الذي جمع رئيس مجلس النواب نبيه بري بالرئيس المكلف حسان دياب. وتواصلت أمس، حتى ساعة متأخرة ليلاً الاتصالات الهادفة لرأب الصدوع وتدوير الزوايا، ومعالجة الندوب والكدمات، لكنها لم تسفر عن نتائج توحى بأن المسار الحكومي قد تم استرداده إلى مناخات تتيج التنبؤ بالإقلاع مجدداً، فبقيت الأطراف الرئيسية عند مواقفها، رغم التقدم في حلحلة بعض العقد الجانبية كملف الحقائق المسندة للوزير الدرزي. وطرحت في التداول صيغة الـ 24 وزيراً كبديل مفضل، لكنها لاقت تعقيداً يظهر تعقيدات جديدة ربما تكون أكبر من تلك التي يستوعبها، حيث الخلاف على كيفية توزيع المقاعد المضافة سيتكفل بإعادة إنتاج العقد الراهنة ذاتها، خصوصاً على كيفية توزيع التمثيل المسيحي من قوائم الحكومة، فطرحت صيغة الـ 20 وزيراً، باعتبارها تضيف وزيراً كاثوليكياً يستوعب واحداً من الاعتراضات التي عبرت عنها الكنيسة الكاثوليكية، ويضيف للتمثيل الدرزي وزيراً، ويمكن للإضافة الكاثوليكية والدرزية أن توفرنا مساعدة في إرضاء الأطراف المعارضة بطريقة غير (التمتعة ص8)

كتب المحرر السياسي

خرجت ملايين الإيرانيين لتصلي الجمعة في شوارع طهران في ظل درجة حرارة تراوحت بين ناقص واحد وأربعة فوق الصفر، وافتشروا الإسفلت لسماع خطبة الجمعة لمرشد الجمهورية الإسلامية الإمام علي الخامنئي، والتي أصيبت ببعض الأذى إثر الاحتجاجات التي أعقبتها إثر سقوط الطائرة الأوكرانية. وجاء هذا الحضور المليوني مصحوباً بمعلومات روسية لشعوب وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف عن وجود سبب أمني تقني لارتباك الدفاعات الإيرانية الجوية أثناء إقلاع الطائرة الأوكرانية هو دخول سرب طائرات أميركية من طراز أف 35، إلى الأجواء الإيرانية، محملاً واشنطن جزءاً كبيراً من مسؤولية التسبب بحادث سقوط الطائرة الأوكرانية، بينما كان خطاب الإمام الخامنئي باللغتين الفارسية والعربية رسالة لشعوب المنطقة وحكوماتها، بأولوية توحيد الصفوف ومنع الفتن، وتخطي الانقسامات، محمداً للاستقرار سقفاً واضحاً هو إخراج الأميركيين من المنطقة وتحرير فلسطين.

في لبنان، دخل المشهد الحكومي غرفة العناية الفائقة، مع الإصابات التي تلقتها مساعي استيلائها، التي كادت أمس تبلغ

يهدف لإسكان مرتزقته وعائلاتهم.. ولإبعاد وحدات الحماية الكردية عن الحدود الاحتلال التركي يشيد «مستوطنات» في شمال سورية



أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن بلاده بدأت بالفعل في تشييد ما وصفها بـ«المستوطنات» في المناطق التي تحتلها قواته بشمال سورية. وبدأ عدوان تركيا العسكري المباشر في سورية عام 2016، ووصل ذروته في أكتوبر عام 2019، عندما اجتاحت قوات أردوغان ومرتزقته مناطق في محافظة الحسكة في شمال شرقي سورية، من أجل طرد مقاتلي وحدات الحماية الكردية، الذين تعتبرهم أنقرة خطراً عليها. وتسبب العدوان التركي المتتالي في نزوح أكثر من 300 ألف من السوريين عن منازلهم. وتخطط أنقرة لتشبيد مستوطنات في المناطق التي نزع عنها السوريون، حتى يتم إسكان السوريين المرتزقة هم وعائلاتهم الذين فروا من مناطق أخرى من البلاد إثر العدوان الكوني القائم منذ 2011، وسط تحذيرات من تشويه الخريطة الديموغرافية للمنطقة. وذكرت شبكة «تي آر تي» التركية الحكومية، نقلاً عن أردوغان قوله «بداًنا العمل على تشييد المستوطنات بين منطقتي رأس العين وتل أبيض، حيث يمكننا إسكان مئات الآلاف من الأشخاص». وأضاف أردوغان أن مناطق أخرى على طول الحدود التركية السورية «يمكن أن تؤوي مليون شخص». وتقول تركيا إنها تستضيف على أراضيها

أكثر من 3 ملايين لاجئ سوري فروا إثر اندلاع الحرب في بلادهم، ومعظمهم جاء من محافظات حلب وحمص وحملة. وكان واضحاً أنقرة تريد من إبعاد المسلحين الإكراه هدفاً آخر غير الهدف العسكري، وهو إنشاء منطقة آمنة بهدف التخلص من السوريين المقيمين على أراضيها، وخلق حاجز بشري على حدودها الجنوبي بزعم الفصل بين أكراد سورية والحدود مع تركيا. وفي أعقاب التحركات العسكرية التركية

الجيش العراقي؛ خروج القوات الأميركية قرار سيادي ويشمل البلاد بما فيه «إقليم الشمال»

أكد الجيش العراقي أن قرار إخراج القوات الأميركية من العراق هو قرار سيادي ويشمل جميع الأراضي العراقية بما فيها إقليم كردستان لكونه جزءاً من العراق». وأشار المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية اللواء الركن عبد الكريم خلف قوله في تصريح أمس، نقلته وكالة أنباء الإعلام العراقي «واع» إلى أن العراق تقدم بطلبات للأمم المتحدة لإخراج القوات الأميركية من البلاد بعد الانتصار الذي حققه على تنظيم «داعش» الإرهابي، وذلك وفق مذكرة قدمها وزير الخارجية السابق إبراهيم الجعفري لإنهاء عمل التحالف الدولي بقيادة واشنطن، مؤكداً أنه لن يترتب على العراق بعد ذلك «أي التزام مالي وسياسي». وأوضح خلف أن أي تحرك للتحالف الدولي على مستوى الطلعات الجوية عبر الأجواء العراقية لا يتم إلا بعد موافقة الحكومة العراقية ولكن ما قامت به القوات الأميركية من اعتداء على مقر الحشد الشعبي في مدينة القائم في محافظة الأنبار أواخر كانون الأول الماضي ووقوع عشرات الشهداء والجرحى في صفوف قوات الحشد ومن ثم عدوانها في الثالث من كانون الثاني الحالي قرب مطار بغداد والذي أسفر عن استشهاد نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس والفريق قاسم سليمانى ورفاقهما عملاً بمطالبات خروج القوات الأميركية بعد أن قدماً تساؤلاً بشأن استخدامهم أجواءنا لتنفيذ اعتداءاتهم.



تعذيب الأسير وليد حناتشة يحشد لـ«الفجر العظيم» ضد الاحتلال

وجّه عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسان بدران التحية لأبناء الشعب الفلسطيني على مشاركتهم الواسعة وتلبيةهم الدعوة في صلاة «الفجر العظيم». وقال بدران في بيان صحافي «تحية الوفاء للأقصى نوجهها لأبناء شعبنا المرابطين الذي لبوا نداء صلاة (الفجر العظيم) بالآلاف، متحدّين إجراءات الاحتلال ومحتلمين حالة الطقس وبرودته». وأضاف أن «الحشود الكبيرة التي شاركت في فجرنا العظيم في المسجد الأقصى والمسجد الإبراهيمي ومساجد فلسطين عامة، ما هي إلا إشارة الأمل بالنصر والتحرير، فتلك الجموع رجالاً ونساءً فداءً للأقصى وترابيه». وأصيب 13 مواطناً بجراح بعد ظهر أمس، بمواجهات مع الاحتلال في كفر قدوم قرب قلقيلية في الضفة الغربية المحتلة. وأفاد الهلال الأحمر الفلسطيني في بيان مقتضب له أن «طواقمه تعاملت مع 13 إصابة منهم 3 مطاوع 10 غاز تم علاجهم ميدانياً». إلى ذلك، أظهرت صور مرسّية آثار التعذيب الذي تعرض له الأسير الفلسطيني وليد حناتشة المعتقل لدى سلطات الاحتلال منذ الثالث من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، على خلفية عملية «عين بوبين» التي وقعت نهاية آب/أغسطس الماضي في الضفة الغربية، وقتلت خلالها مستوطنة صهيونية وأصيب اثنان آخران. وكان جهاز الأمن العام الصهيوني الشاباك اتهم حناتشة بالمسؤولية عن تمويل الخلية الضالعة في العملية، والتابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بحسب ادعاءاته.

وقد أجرى جيش الاحتلال أواخر كانون الأول/ديسمبر الماضي مسحا هندسياً لمنزل حناتشة في رام الله تمهيداً لهدمه. وتظهر صور عرضتها «البيادرين»، آثار تعذيب وكدمات ظاهرة في مختلف أنحاء جسده، خصوصاً في الأرجل والقدمين. (التمتعة ص8)

نقاط على الحروف الوضع الدولي والإقليمي ونظرة حزب الله للحكومة

العلاقة بين الملفات الإقليمية والدولية والأوضاع الداخلية اللبنانية، تحمل عنواناً رئيسياً لها منذ صارت المقاومة في لبنان وعبر قيادتها التي يمثلها حزب الله، مصدر القلق الأميركي والغربي على فرضية استمرار التفوق «الإسرائيلي» العسكري في المنطقة، واستطراداً قدرة «إسرائيل» على خوض حروب الوكالة لصالح الغرب، وتحول هذا القلق بالتقدم إلى قلق على قدرة «إسرائيل» نفسها على تحمّل تبعات أي مواجهة مقبلة مع حزب الله، وانعكاسات ومخاطر هذه المواجهة على أمنها ولاحقاً على وجودها، والترجمة الغربية لهذا القلق تقودها واشنطن وتنضوي تحت رايتها بريطانيا أكثر من كل شركائها الأوروبيين هي بتولي بعض جوانب الدعم من المعركة الإسرائيلية مع حزب الله، من بوابة التصديق السياسي والدبلوماسي والاقتصادي على الحزب، وبيئته الحاضنة وصولاً للبنان.

بين القراءة التي لا تعزل الداخل اللبناني عن المتغيرات والتطورات الإقليمية والدولية، خصوصاً من بوابة استطلاع كيفية تفاعل حزب الله مع المستجدات الكبرى في الإقليم والمواقف الدولية من التعامل مع الحزب، وتأثيرها على السقوف التي يرسمها الحزب لحركته في الداخل، والقراءة التي فتعلل علاقة بين كل خبر دولي وإقليمي يتصل بالتعامل الغربي مع حزب الله لتأسيس استنتاجات تتصل بالداخل اللبناني وتعامل حزب الله مع القضايا الداخلية، فرق كبير، يصل حد إمكانية توصيف بعض أصحاب المبالغات بالنيات السيئة لتحليل حزب الله مسؤولية تخريب معادلات داخلية، تحت شعار أن الحزب في ضوء المتغيرات يبدو بحاجة لمزيد من التصلب في شروط هنا وحسابات هناك، أو إخفاء مطالب وشروط داخلية تحت شعار أن المرحلة والمخاطر التي يواجهها حزب الله تستدعي مزيداً من التحسّب، أو أن ما كان صالحاً قبل كذا لم يعد صالحاً بعده، والغمز من قناة حزب الله.

بعد اغتيال القائد قاسم سليمانى بأيام، وخطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الذي قال فيه إن ما قبل اغتيال سليمانى ليس كما بعده، رافعا شعاراً للمرحلة هو إخراج القوات الأميركية من المنطقة، أبلغت قيادة حزب الله كل من سألهما عما إذا ثمة تغيير في الموقف من الحكومة الجديدة، بأن معادلة ما قبل اغتيال سليمانى ليس كما بعده لا تشمل كل السياسات الداخلية لحزب الله، خصوصاً ما يتصل بالنظرة لدور الحكومة من مواصفاتها إلى الحاجة الماسّة للإسراع بولادتها، لا بل إن الحاجة لهذا الإنجاز بأسرع ما يمكن زاد أهمية لسببين، الأول كي يتفرغ حزب الله لما ينتظره في مواجهات المنطقة مرتاحاً من هموم الجبهة الداخلية التي يفترض أن تتولاها حكومة لبنانية كاملة المواصفات الدستورية تتحمل مسؤولياتها وتقوم بواجباتها، وثانياً لقطع الطريق على ما يمكن أن يدخل من مناورات تخريب تأتي من الجهات الخارجية بصورة غير مباشرة وتتسلل لخلق المزيد من التعقيدات بهدف الحفاظ على الفراغ وصولاً للفوضى باعتبارهما البيئة المناسبة للعبت بالداخل وتصعيد مشكلاته اقتصادياً وأمنياً.

ويناقش مجلس النواب، في جلسة يعقدها غدا الأحد، مشروع قانون «منع استيراد الغاز من الكيان الصهيوني»، والذي أعدته اللجنة القانونية النيابية، والمزمعة مناقشته في المجلس وقراره وإرساله للحكومة، إثر مذكرة نيابية وقعتها، مؤخرًا، 57 نائباً.



المتحجّن الوصول إلى ساحة النخيل، وسعي الأمن الأردني معهم من الوصول إلى الساحة، وفي النهاية قرر المحتجون اتخاذ قرارهم بإيقاف المسيرة عن الحد الذي وصلوا إليه، سعياً منهم لعدم الاحتكاك مع رجال الأمن وتسجيلهم لاستنكار عدم السماح لهم بإكمال المسيرة نحو ساحة النخيل، كما هو معتاد.

النواب الأردنيين الذين يتوون عقد جلسة الأحد، لمناقشة قانون يمنع استيراد الغاز من الكيان الصهيوني، بأن يصوتوا لإلغاء الاتفاقية ومحاسبة من وقعها. كذلك طالبوا بإسقاط حكومة الرزاز.

وتخلل الاحتجاج احتكاك بين رجال الأمن الأردني وبين المحتجّن، وذلك أثناء محاولة

استجاب أردنيون، أمس، لدعوة الحملة الوطنية الأردنية لإسقاط «اتفاقية الغاز مع الكيان الصهيوني» بالمشاركة في مظاهرة الغضب الشعبي الثالثة، تحت شعار «تسقط صفقة الخيانة والإجرام». وطالب المحتجون بإسقاط حكومة عمر الرزاز، وطالبوا مجلس النواب الذي سيعقد جلسة تناقش قانوناً بمنع استيراد الغاز من الكيان الصهيوني، على حد بالتصويت لإسقاط الاتفاقية ومحاسبة من وقع عليها. ووجهت الحملة نداء للمحافظات الأردنية للتحرك مع كل المدن والقرى والمخيمات للانضمام إلى هذه المظاهرة المركزية الموحدة في العاصمة عمان، بهدف التوحيد من خلالها خلف مطلب واحد: إسقاط اتفاقية الغاز مع الصهاينة، ومحاسبة جميع المسؤولين عن هذه الجريمة والخيانة، على حد تعبير البيان الصادر عن الحملة الوطنية.

وردد المحتجون شعارات تطالب بإلغاء اتفاقية الغاز مع العدو الصهيوني، مطالبين

غاز «المتوسط» في صراعات الأمم وصفقة القرن!

■ **د. وفيق إبراهيم**

يعوم «منتدى شرق المتوسط» على بحر من الغاز قد يزيد عن 300 مليار مكعب منه، وهذا يبرز هذا الصراع الدولي المنذغل في معظم نواحيه البرية والبحرية.

لكن المدقق في هوية أعضاء هذا المنتدى والدول الجديدة التي تقدمت للانضمام اليه، يستشعر بوجود خطة اقتصادية ضخمة لها أهدافها في الصراعات الدولية والإقليمية فيصبح الغاز في خدمة الجيوبوليتيك انطلاقاً من محور لبيع الغاز تستفيد منه الدول المنتجة أما في إطار خدماتها مشاريع دولية كبيرة تدرج في إطار الصراعات القطبية العالمية.

من هي دول هذا المنتدى؟ إنها مصر والأردن وفلسطين و«إسرائيل» وقبرص واليونان وإيطاليا، أما البلدان التي تريد الانتساب فهي حتى الآن الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا، مع التركيز على وجود إجماع دولي يؤكد أن الغاز من جهة والطاقة الشمسية من جهة ثانية هما المصادر الأساسية للطاقة العالمية، خصوصاً في البلدان الصاعية انطلاقاً من العقد المقبل، فالعجلة أدا في تأسيس هذا المنتدى على علاقة بتراجع النفط مقابل بريق الغاز ووجوده في البحر الابيض المتوسط بكميات وافرة.

لكن اقتصار التبرير عند هذا الحد يحصره في الدائرة الضيقة للعلاقات بين دول الإنتاج، فقبرص واليونان بلدان واعدان بإنتاج ضخم من الغاز، لكن طريق التصدير بالنسبة إليهما هي مباشرة نحو أوروبا من دون حواجز، فلماذا تذهبان شرقاً نحو شرقي البحر المتوسط لتعاود تجميع الغاز من البلدان العربية والكيان الإسرائيلي فتحمله أنابيب تحت البحر تمر مجدداً وعلى مقربة من قبرص واليونان نحو أوروبا.

ليس هذا عجيباً؟

هناك إذا من يريد تجميع كميات الغاز المتوسطي في حلف واحد يستطيع بموجبه استخدامه لاحقاً في التنافس الاقتصادي وبالتالي السياسي ولاحقاً للصراع على القطبية العالمية.

لماذا؟ إن المحاور الأساسية للغاز في العالم هما روسيا وإيران وتليهما قطر، هذا إلى جانب فنزويلا ما يعني أن روسيا التي تربط أوروبا وتركيا بها بتصدير الغاز إليهما، مستهدفة بقوة، وكذلك إيران.

والبديل الأمريكي هو غاز بلدان منتدى شرق المتوسط الذي تنضم إليه قريباً دولة قطر. وهذا يستولئ تصارع محورين لبيع الغاز روسي – إيراني – فنزويلي مقابل منتدى شرق المتوسط والغاز الصخري الأمريكي فنتكسر نسبياً أهمية روسيا في إنتاج الغاز أو تراجع قليلاً في السيطرة على استهلاك أوروبا من الغاز. وهذا ما يدفع الأميركيين إلى دعم كبير لمنتدى شرق المتوسط.

لأن العلاقة العميقة والطويلة بين روسيا وأوروبا قد تؤدي إلى إلغاء الحلف الأطلسي نهائياً، فالاقتصاد ينتج سياسات تقارب كما تدل التجارب التاريخية.

لذلك يريد الأميركيون الاستمرار في الإمساك بالجانب الأوروبي القريب من البحر المتوسط أو المطل على سواحه لأنهم يتوجسون سوءاً من أنابيب الغاز الروسية المتجهة الى أوكرانيا والمانيا وتركيا، باعتبار أن خط الغاز الروسي نحو الصين لا قدرة لأحد على زعزعة لاستناده الى الجوار الجغرافي والسياسي في آن معا بين البلدين.

لجهة الأهداف الشرق اوسطية فيلعب المنتدى المتوسطي دوراً في التسييق الاقتصادي ظاهراً، اما في العمق فإن مراميه تريد الإمساك بكامل بلدان الشرق

الأوسط من خلال ضرب الدور الإيراني والاستمرار في خنق الجمهورية الإسلامية بالحصار الاقتصادي القاتل القابل للإزدياد بوتيرة تصاعدية وهذا يتطلب تعميقاً إضافياً لاختلاط صراعات عربية فارسية وسنية شيعية.

هناك إذا إصرار أميركي على تشكيل محور شرق أوسطي على قاعدة توسيع حلفها التقليدي فيه، وذلك للدخول المريح الي عصر الغاز لكن دون هذا المرام استمرار الصراع العربي الإسرائيلي الذي لم تتمكن دول الخليج على أهميتها الاقتصادية والدينية من إلغائه. فجا هذا المنتدى ليؤدي ما عجزت عنه الدول العربية الكبيرة من مصر وبلدان الخليج على مستوى تفكيك قضية فلسطين. كان الأميركيون يحتاجون لتمرير صفقة القرن التي لا يزالون يعملون عليها بالإضافة الى مصر والخليج، فلسطين او سورية او الاثنين معا.

لكنهم فشلوا في السيطرة على سورية وتغيير دولتها

بحر مفتوحة عليها منذ 2001.

فاختاروا التوجّه نحو فلسطين، لكنهم لم يعثروا على ضالتهم في ضوء الإحراج الذي ألزم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على الصمت والاستنكار الخجول ضد صفقة القرن.

لذلك يبدو أن هذه الصفقة تعود اليوم على متن منتدى شرق المتوسط برونح غاز تزكم الأنوف، فكيف يمكن لفلسطين أن تقبل بعضوية منتدى على جانب العدو الإسرائيلي لبيع الغاز الموجود تحت سيطرة هذا العدو عند سواحل غزة المحاصرة والمجاهدة بالإضافة الى سواحل فلسطين المحتلة؟ فعندما نقبل بعضوية «إسرائيل» في منتدى لبيع الغاز، كيف يجوز لنا بعد ذلك المطالبة بتحرير فلسطين؟

لها تعب مصر والأردن فيعملان على تعويم تراجعهما الاقتصادي وإعادة تفعيل اتفاقية كامب ديفيد مع «إسرائيل» التي استسلم بموجبها السادات للعدو في 1979.

هل تعب صفقة القرن من خلال هذا المنتدى؟ تبقى سورية وحزب الله وغزة علامات مضيئة لا تنطفئ وتحرق صفقة القرن المتجددة بلبوس فلسطيني أردني مصري والحائلة دون تجديد كامب ديفيد مهما

تطلب الأمر من إرجاء للاستثمار في الغاز حتى تحرير فلسطين.

قلت مصادر على صلة بالملف الحكومي إن الغريب هو أن القوى الكبرى في الغالبية النيابية كانت مرتاحة بتمثيلها في حكومة خرجت منها بالمقابل ثلاث قوى كبيرة ما يفترض قدرتها على تمثيل حلفائها بصورة مريحة دون خسارة مواقعها، ورغم ذلك تتعدّد الحكومة الجديدة عند الأحجام وتساءلت عن خلفيّة هذا التعقيد.

البناء

حزب الله دخل على خط الوساطة لتذليل العقد ومصادر «البناء» ترجّح ولادة الحكومة مطلع الأسبوع المقبل

■ **محمد حمية**

استمرت الاتصالات والمشاورات حتى وقت متأخر من ليل أمس، بين الرئيس المكلف حسان دياب والإطراف السياسية في محاولة لتذليل آخر العقد المتبقية لإعلان ولادة الحكومة المتعددة، فيما توقعت مصادر «البناء» أن تأخذ عملية التفاوض أياماً إضافية ورجحت ولادة الحكومة مطلع الأسبوع المقبل.

وإذ تضاربت المعلومات حول التوصل الى حلول، لكن مصادر «البناء» لفتت الى أن العقدة انحسرت بالحصة المسيحيّة وسط تناقض وشد حبال بين القوى المسيحية المشاركة في الحكومة لا سيما بين التيار الوطني الحر وتيار المردة، فضلاً عن تمثيل الحزب القومي السوري الاجتماعي والحزب الديموقراطي اللبناني.

وحسب ما علمت «البناء» من مصادر مطلعة فإن حزب الله دخل على خط الوساطة لحل العقبات التي ظهرت مؤخراً، محذرة من أنه في حال لم تصل الى نتيجة فسستكون أمام مشهد حكومي مأساوي. مشيرة الى أن «حزب الله مستعدّ لتقديم أي مساعده لتأليف الحكومة بما فيها حقيبة الصناعة إذا حلت جميع العقد القائمة»، وحذرت المصادر من انتفاضة الشارع الذي سيصبح في مكان آخر إذا تأخر التأليف.

وأشارت مصادر الحزب القومي لـ «البناء» الى «أن اسم تقيية الحاميين السابقة أمل حداد هو في الأصل طرح الرئيس المكلف والحزب القومي تبني وزكي الاسم لا سيما أن من حق الكتل النيابية التسمية أو التزكية، والكتلة القومية متمسكة بهذا الطرح تسهيلا لتأليف الحكومة ولا تراجع حتى لو أدى الأمر الى عدم منح الثقة للحكومة في المجلس النيابي». فيما علمت «البناء» أن «التيار الوطني الحر ليس موافقاً على اسم حداد ويترشح اسماً آخر على الرئيس المكلف هو أيمن حداد».

أما على صعيد عقدة تمثيل تيار المردة فـ«يعقد رئيس التيار الوزير السابق سليمان فرنجية مؤتمراً صحافياً عند الساعة 11 من ظهر اليوم لشرح موقف المردة من مسألة المشاركة في الحكومة، وآخر ما توصلت اليه الاتصالات في هذا الاطار»، وإذ فضلت مصادر المردة عدم الخوض في تفاصيل التفاوض قالت مصادر المردة لـ«البناء» إن «فرنجية سيشرح كل حفييات الامر»، نافية ما يتم تداوله عن أن المردة تعطل التأليف، مشيرة الى أن «من حقها التمثيل بوزيرين ومن عقد الأمر هو الطرف الذي يرفض تمثيل المكونات المسيحية الأخرى»، فيما تشير مصادر «البناء» الى أن «العقدة «المرديّة» لا زالت قائمة ولم تحل، وفي حال لم تحل لن تشارك المردة في الأمر»، وعن عرض حزب الله إعادة الصناعة الى

عون شارك وعقيلته في قداس الرهبانية الأنطونية

أبو جودة: لقطع يد سارق وناهب المال العام



(دالاتي ونهرا)

عون وعقيلته وعدد من الرسميين خلال مشاركتهم بالقداس في الحدث

شارك رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وعقيلته ناديا الشامي عون، أمس، في القداس الاحتفالي الذي أقامته الرهبانية الأنطونية لمناسبة عيد القديس أنطونيوس الكبير في كنيسة دير مار أنطونيوس الحدث، وترأسه الرئيس العام للرهبانية الأبائي مارون أبو جودة الذي ألقى كلمة استهلها بالترحيب بالرئيس عون وعقيلته والحضور. وقال «على الرغم من أن المناسبة فرحة، لكن في قلوبنا غصة كبيرة، إذ نرى كيف ينهار الوطن وكأنا أصبحنا عاجزين عن إيجاد الحلول الناجعة حتى نوقف الهدر والسرقة ونبداً ببناء وطن «نظيف»، خال من كل سياسي فاسد، ويعيد عن هدر المال العام الذي يخض كل مواطن لبناني».

وتوجه إلى عون بالقول «الشعب اللبناني، ما زال يتطلع إليكم كخشية خالص له، مستذكراً جرأتكم ضد الفساد ومستغرباً ما آلت إليه الظروف اليوم. الكل يناديكم يا فخامة الرئيس لإيجاد الحلول ولقطع يد كل سارق وناهب المال العام مهما علا شأنه وارتفع مركزه. الأمل الكبيرة ما زالت معقودة عليكم، وكل لبناني، لأي عائلة دينية انتمى، يعلم أن لاملجأ له سوى سيد بعبدا، «بي الكل»، حامى الدستور الذي يُنتهك يوماً بعد يوم من مسؤولين يفترض بهم أن يؤازروكم في حمل مسؤولية الوطن، غير أن

الحسن عرضت للأوضاع مع كوبيتش

وطلبت متابعة التحقيقات في الأحداث الأخيرة

العامّة لقوى الأمن الداخلي نتجية الأحداث التي حصلت خلال الساعات الـ48 الماضية. مع التأكيد أن بإمكان المتضررين من المتظاهرين التقدم بشكاوى لدى المفتشية العام لقوى الأمن الداخلي».

وأمابت «بالمواطنين الحفاظ على سلمية التظاهر، وتجنب الاعتداء على الأملاك العامة والخاصة، والتقيّد بتعليمات القوى الأمنية أثناء التظاهر وعدم التعرّض لها، حفاظاً على هيبة الدولة».

واستقبلت الحسن الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش، وعرضت معه للأوضاع السياسية الراهنة.

الخازن: هيكل البلاد يتداعى أمام أعينا

رأى رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، أنه «لم يعد باستطاعة أحد أن يدعي قدرة الإنقاذ من ثورة البطون الخاوية والتدافع لإلقاء طوق النجاة خارج المركب الواحد، الإشراف على لفظ أنفاسه وسط أمواج عاتية من حولنا، وانتظار تازف قبل لفظ الروح».

وقال في تصريح «ليس في وسعنا تدارك لحظة النجاة بعدما أمطرنا من مندوب «سيدر» الفرنسي بوابل من التوبيخ على التقصير الحاصل في حق الإصلاحات المطلوبة، أو ممثل الأمين العام للأمم المتحدة الذي طن في آذاننا وأطرشنا بالانتقاد على التغافل القائم عما يجري في الساحات هنا من وقفات شعبية محقة في مطالبها».

وأكد أنه «لم يعد بمقدور المسؤولين التلهي بالتوازنات والمعايير وهيكل البلاد يتداعى أمام

وحتى يبقى المستقبل في دائرة رؤيتنا، يجب أن لا يسقط من تاريخنا تفصيل واحد، ذلك أننا كأمة، استمرار مادي وروحي راح يتدفق منذ ما قبل التاريخ الجلي، وبالتالي فإن إبراز محطات الحزب النضالية، هو في الوقت عينه تأكيد وحدة الوجود القومي منذ انبثاقه وإلى أن تتطفي الشمس.

إعداد: **ليبي ناصيف**

ولأن في التاريخ بدايات المستقبل ...

تُخصّص هذه الصفحة صبيحة كل يوم سبت، لتحتضن محطات لامعات من تاريخ الحزب السوري القومي الاجتماعي، صنعها قوميون اجتماعيون في مراحل صعبة من مسار الحزب، فأضافوا عبرها إلى تراث حزبه وتاريخه التماعات نضالية هي خطوات راسخات على طريق النصر العظيم.

المتفاني في سبيل الحزب والرفقاء الرفيق / المواطن تيودور عد



بتاريخ 14/10/2015 عممنا هذه النذرة. بعد تصحيح واضافة ما يغنيها، نعيد تعميمها لمزيد من فائدة الاطلاع. كثيراً ما كنت التقيته في السنوات الصعبة التي تلت الثورة الانقلابية. كنت عضواً في القيادة الحزبية (مفوضية عامة فلجنة مركزية) وكان حاضراً ومتحرراً إلى جانب عائلات الرفقاء الأسرى (1)، وفي الاتصالات السياسية مع النواب والسياسيين، وصولاً إلى اقرار قانون العفو الذي بموجبه خرج الرفقاء المشاركون في المحاولة الانقلابية في 19 شباط 1969 وخرجت مع رفقاء آخرين من سجن الرمل (2).

عرفناه مواطناً، إلا أن الأمانة ليلى رعد تؤكد أنه انتمى إلى الحزب في أوائل الأربعينات، إنما لم يستمر طويلاً. مع ذلك بقي طوال حياته مؤيداً للحزب ومشاركاً في الكثير من نشاطاته وعاملاً لخدمة الحزب بتفانٍ و إخلاص.

تجسد ذلك في محطات عديدة أبرزها كما كتبته الأمانة ليلى رعد: في مقاومة الانتداب الفرنسي التي جانب والده توفيق رعد وابن خاله نعيم مغيب.

قيامه بمساع عديدة في حل المشاكل العائلية في المنطقة حيث كانت تتم المصالحات في منزله ومنزل والده توفيق رعد، بين العائلات المتنازعة. وهذا العمل استمر طوال حياته و جسده بعد ذلك لخدمة الحزب، إذ كانت له ولوالده علاقات هامة جداً مع جميع السياسيين ورؤساء الجمهوريات والحكومات.

إثناء الثورة القومية الاجتماعية الأولى عام 1949 وإزاء الإضطهاد التي لحقت القوميين الاجتماعيين، لعب تيودور رعد دوراً هاماً في الدفاع عن الحزب من خلال علاقاته وعلاقات والده بالزعامات اللبنانية والمسؤولين في الدولة اللبنانية، ومن أبرزهم الرئيس بشارة الخوري وآل كرامي وكميل شمعون وعادل عسيران والأمير مجيد ارسلان وآل جنبلاط.

أثناء تنفيذ الثورة الانقلابية أواخر العام 1961 كان إلى جانب أخيه الأمين انعام رعد، وقد كلف باكثر من مهمة ليلة الانقلاب إذ شكل صلة وصل بين قيادة الحزب المتمركزة آنذاك في يد المحدي وعميد الدفاع في الأشرفية.

بعد فشل الثورة الانقلابية وبخروج الوف القوميين الاجتماعيين إلى السجون والمعقالات، لعب دوراً هاماً إلى جانب عدد من القوميين (3)، فقد قاموا بحملة للدفاع عن المعتقلين على مختلف المستويات السياسية والشعبية والرسمية بهدف اصدار العفو العام عن الأسرى وكان له أيضاً دوره في الاتصالات السياسية التي جرت آنذاك مع النواب والمرامج السياسية والرسمية التي التزمت بصور قانون العفو إذ ساهم في الحملة لجمع توقيع النواب على مشروع العفو (4).

بعد الافراج عن القوميين الاجتماعيين استمر مواطناً على العمل في اطار الحزب ولو من غير انتماء رسمي، بحيث شكّل مقصداً ومرجعية خدمية واسعة للقوميين ولعائلاتهم، فساهم بفضل علاقاته بتقديم الكثير من الخدمات على تنوعها (وظائف، استشفاء، منح مدرسية وجامعية، ادخال إلى الجامعات الخ...).

انخرط في نشاطات مؤسسة «الوفاء»، التي أنشأها الحزب في الثمانينات وتولى مسؤولية نائب الرئيس فيها واستمر في هذه المسؤولية حتى وفاته.

نبرة شخصية

تيودور توفيق رعد

اسم الأم: أنسي

تاريخ الولادة: 11 آب 1917. عين زحلتا

الدراسة: بكالوريوس علوم من الجامعة الأميركية

بقي عازباً

واقته المنية في 17 أيار 1998

هوامش

1 - منهنّ على ما أذكر الامينين غسان الاشقر، وغسان عز الدين، الرفيق اسعد عبدي، المواطن الياس الهمر، الرفيقات والمواطنات رؤوفة الاشقر، د. مي سعاده، ليلى رعد (الامينة لاحقاً)، أمل الاشقر الهمر، ميشلين الاشقر، ماري بربير جريج، ماغي نصر (عقيلة الامين محمد بعلبيكي لاحقاً)،

هوامش

المتوجه إلى عين زحلتا لا بد ان يلفته القصر الشاهق فوق تلة عالية مشرفة على البلدة، والقرى المجاورة، هو قصر توفيق «بك» رعد كما عرف لسنوات طوال.



الرفيق المناضل موسى عطا نخلة

هذه النبرة عن الرفيق المناضل موسى هطا نخلة ننشرها بناء لما هو متوفر لدينا عنه، أمين من عرفه من رفقاء «الأردن» ان يضيفوا ما يعني سيرته الناصعة وسيرته النضالية.

« في آذار 2013 رفّع منفذ عام الأردن اقتراحاً بترشيح الرفيق موسى نخلة لرتبة الأمانة. هذه المعلومات نقلنا عن ملفه المرفوع إلى هيئة منح رتبة الأمانة والمحال إليها في ايلول 2015، على أمل أن نستلم ما يعني السيرة الذاتية والمسيرة الحزبية للرفيق المذكور

الاسم الكامل: موسى عطا موسى نخلة
مواليد قرية بيت نبالا (1)
الشهادة العلمية: الثانوية العامة
المهنة: متقاعد من الجيش الاردني

اقرن من السيدة فريال حسن الخطيب وورق منها: سعادة، باسل، هنيبل، شاروكين، معاوية، سوريا، زنبوبيا واليسار وكلهم رفقاء أو أصدقاء للحزب

انتمى إلى الحزب في رام الله بتاريخ 22/2/1953. شهود القسم الرفيقتان: محمد خليل عبدالله وشهادة حميدان مخلوف.

تولى من المسؤوليات الحزبية: مدير مديرية ومنفذ عام الأردن 1979-1981 وفي هذه الفترة اقام اتصالات سرية مع الرفقاء في منطقة الجليل.

من انجازاته وأعماله:
المجاهرة بالانتماء إلى الحزب.
التبشير بالعقيدة والدعوة لها
نشر دراسات حول العقيدة والقائنها كمحاضرات في المنتديات الثقافية

نشر عدة دراسات وأبحاث في وسائل الاعلام حول العقيدة ودراسات في المسألة اليهودية
نشر 22 بحثاً ودراسة بخصوص مسائل عقائدية وفكرية والقائنها في مختلف مناطق الكيان الاردني

عضو في نادي أسرة التعلم الثقافي في مدينة الزرقاء، واللجنة الشعبية الاردنية لدعم سوريا (عضو المكتب التنفيذي في الزرقاء).

وبتاريخ 23/09/2013 عممت الدائرة الاعلامية في عمدة الإذاعة البيان التالي بعنوان: «تشيع حاشد للرفيق المناضل «موسى عطا نخلة»:

« شُيع في مدينة الزرقاء- الأردن الرفيق المناضل موسى عطا نخلة (أبو سعاده) في ماتم شعبي كبير حضره منفذ عام الأردن وعدد من المسؤولين والفاعليات وجمع كبير من القوميين والمواطنين، وسأ في مقدمة موكب التشيع حملة الأكاليل ومنها أكاليل باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي وتيار السوريين القوميين الاجتماعيين في الأردن.

وبعدما أدى القوميون التحية الحزبية ووري جثمان الراحل في الثرى، تقبلت عائلة الراحل التعازي، وقد منّ منفذ عام الأردن التعازي باسم رئيس

نشرة النافذة (2)

بتاريخ 01/12/2017 عممت تحت العنوان أعلاه الكلمة التالية: من مآثر رفاقنا الأسرى، أنهم اصدروا في سجن «القية» في طرابلس نشرة بعنوان النافذة كانت تشرف عليها نظارة الإذاعة.

إذ من المعروف أن الرفقاء الأسرى انتقلوا في منفذية، وقد اتينا على ذكر ذلك في نبدات سابقة. لمن يملك معلومات عن النافذة أو نسخة عنها، أن يكتب إلى لجنة تاريخ الحزب. مُنذ أيام وفيما كنت أرتب أوراقي اطلعت على رسالة كان وجهها إلى الأمين محمد العبد بيضون (1) بتاريخ 25/12/2017 جواباً على الكلمة المعممة بشأن نشرة النافذة، وهذا نصها:

« حضرة الأمين ليبي ناصيف الجليل الاحترام جواباً على رسالتكم المؤرخة في 04/10/2017 أفيدكم أن نشرة النافذة كان قد صدر منها عدنان أو ثلاثة وتوقفت، كان بعدكم ويرأس تحريرها الأمين المرحوم فؤاد ذبيان (2) وكان يساعده بعض الرفقاء.

ولا يوجد لدي أي نسخة عنها.»

هوامش:

1 - كنت بتاريخ 13/3/2018، نشرتُ كلمة وفاء بعد تبليغي بنأ رحيل الأمين محمد العبد بيضون، الذي كانت ربطتني به أو اصرقوية من الثقة والمحبة. لمن يرغب بالاطلاع الدخول إلى قسم من تاريخنا» على موقع شبكة المعلومات السورية القومية الاجتماعية www.snp.info

2 - الأمين فؤاد ذبيان، كما أتفا

رحيل الرفيق المحامي رزق الله عرنوق



عرفت الرفيق المحامي رزق الله عرنوق، كما عرفتُ ابنه رعد ونغم، وكل منهما يحتل لدي مساحة جيدة من المحبة والتقدير.

كان الرفيق رزق الله كتب لي منذ سنوات معلومات جيدة لمسيرته ولتاريخ الحزب في مدينة طرطوس، سأتي على ذكرها في مرحلة لاحقة عن رحيله بتاريخ 26/02/2019 وردتني الكلمة التالية من عضو المجلس الاعلى الامين سماح مهدي انشرها مع الكثير من الشكر لاهتمامه.

ل. ن. ×
الرفيق مواليد عام 1930، انتمى إلى الحزب في دمشق 1950 تخرج عام 1951 من دار المعلمين، وعمل مدرساً في الحسكة و طرطوس.

نال إجازة في الحقوق عام 1967 تعرض للاعتقال عدة مرات ابتداءً من العام 1955 تم تسريحه من التعليم تسفيًا عام 1956 مع شركة حياته المعقلة الرفيقة كريمة قنيزح، والتي أسس معها عائلة قومية اجتماعية.

ولداد الرفيقتان المهندسان رعد ونغم. تعرض للتجهيز إلى لبنان عام 1957 استلم عدة مسؤوليات مركزية منها وكيل عميد الداخلية، و وكيل عميد

الدفاع. حاصل على وسام الثبات عام 2010 بقي حاملاً أمانة العقيدة حتى اللحظات الأخيرة من حياته الحافلة بالعبء والبقاء والنضال.

الممثلة نادين خوري لـ «البناء»:

أجسد دور المرأة الشامية الحقيقية المثقفة التي تمسك زمام الأمور بيدها



والفكر. فالمرأة السورية مثقفة حصلت على شهادات عليا وخاضت ندوات ثقافية وفكرية عبر التاريخ، وهنا يعكس ما يظهرها البعض في الأعمال الشامية، وهنا تنوء خوري بأن «بروكار» عمل يحرص على إظهار صورة المرأة الدمشقية المختلفة عموماً مع الشخص النسائية كافة فيه وليس فقط شخصيتها. وأعربت خوري عن سعادتها بالعمل الذي يظهرها بهذا الاختلاف عما قدمته سابقاً أيضاً ويصحح صورة المرأة الدمشقية.

من ناحيتي الشكل والمضمون، وكذلك مواقفها وحضورها واحتواؤها من حولها، حيث تؤكد خوري بأن تعلم «أنطوانات»، يضيف لصفاتها الداخلية فهي ستظهر كامرأة قوية بعيدة عن الضعف لها حضورها وتميزها بحل الأمور من حولها بهدوء وروية. وأوضحت خوري بأنها مع هذا النمط من الأعمال التي تتناول المرأة الشامية بصورة بعيدة عن أنها المرأة الختونة التي لا رأي لها والبعيدة عن الثقافة



مختلفة، مع حكايا عديدة جديدة ستدخل للعمل مع وجود عدد من الشخصيات الجديدة، مؤمنة بأن هذا الجزء سيمثل الدهشة للجمهور. أما عن «بروكار» فتجسد فيه دور الطبيبة «أنطوانات» التي درست الطب في فرنسا وعادت لبلدها سورية لتكون مع أهلها وتمارس مهنتها بينهم، كما تقف بصفهم في مقاومة الاحتلال الفرنسي. الطبيبة «أنطوانات» ستحضر بصورة مختلفة في الشام عن نمط صورة المرأة في الأعمال الشامية

■ دمشق - أمّنة ملحم

تنتقل الفنانة نادين خوري بين الشام وبيروت استكمالاً لتصوير أدوارها في مسلسل «ما في» بجزئه الثاني مع المخرجة رشاً شربتجي، والمسلسل الدمشقي «بروكار» مع المخرج محمد زهير رجب. وفي حديث مع «البناء» لفتت خوري بأن شخصية الخاتمة «زكية» ستستمر في الجزء الثاني من «ما في» للنهاية دون انقطاع، ولكن سترأها بصورة



رغم التحذيرات والصعوبات التي تواجهها محطة «أو. تي. في»، وبعد تأجيل عرض البرنامج مرات عديدة بسبب أحداث ثورة 17 تشرين، تطل الزميلة ريمال نعمة مجدداً بموسم جديد وحلقات جديدة من برنامجها الإغترابي «Escal» لبنان بالدني» الذي ينفرد بنقل وتوثيق قصص اللبنانيين في بلاد الانتشار وتجارب الإغتراب على اختلافها. يأتي برنامج «Escal» لبنان بالدني» في هذه الظروف الصعبة والاستثنائية، ليضيء على مساهمات المغتربين في دعم وطنهم الأم. وينطلق الموسم الجديد الأربعاء 22 كانون الثاني 9:30 مساءً بتوقيت بيروت ويتضمن وجهات جديدة كانت قد زارتها الزميلة ريمال نعمة وهي: سيدني - أستراليا، قطر، رومانيا، وأوكرانيا، وحلقات من مقاطعات عدة في كندا مثل العاصمة أوتاوا، تورونتو وويندسور. تتضمن جميعها مقابلات وتقارير تميّزت بها الزميلة ريمال نعمة المتخصصة في الملف الإغترابي استناداً إلى تجربتها الصحافية المعقّدة، وتستهل نعمة برنامجها بحلقة تضيء على واقع اللبنانيين في سيدني». يذكر أن البرنامج يُعاد مرات عدة في أوقات مختلفة تراعي توقيت دول الانتشار.

حفلة إطلاق كورال وأوركسترا «حلم» على مسرح دار الأسد في اللاذقية... موشحات وقدود حلبية ولوحات راقصة فريدة



الرائد على مستوى سورية في مجال الغناء من الصف السادس عن أمه بتقديم مستوى جميل من الغناء والموسيقى؛ الأمر الذي شاركته به الطليعية زينب عبود من الصف الخامس التي ترغب بإسعاد أساتذتها والجمهور وأهلها الذين دعموها. تضمنت الحفل تكريم 38 رائداً على مستوى البلاد والمحافظات في مختلف الاختصاصات. حضر الحفل ياسر الشوفي عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي والدكتور محمد شريتح أمين فرع اللاذقية للحزب والبيعت وقائد شرطة محافظة اللاذقية وممثلون عن الفعاليات التربوية والطليعية.

للطلائعيين الموهوبين في مجالات الغناء والعزف على الآلات الموسيقية في مدينة اللاذقية ليلها أحداث كورال على مستوى كل منطقة طليعية في إطار البحث عن المواهب وتنميتها وصلها. قائد الأوركسترا ومدرب الكورال المشرف الطليعي غزوان العيدو، أشار إلى أن العمل على إطلاق الأوركسترا استغرق أشهراً من التدريب المستمر مع تعاون كبير من قبل الأهالي ضمن حالة مجتمعية جمعت بين طلاب أكثر من 15 مدرسة لإطلاق عمل فني ووطني. من جهتهم عبّر عدد من الأطفال المشاركين في الحفل عن سعادتهم وفخرهم بالمشاركة في الكورال الأول لمنظمتهم، فأعرب أجسام القصير



الحلبية بمرافقة لوحات فنية راقصة. سامية صنين أمين فرع اللاذقية لطلّات البحث أشارت في تصريح صحافي إلى أن هذه الفعالية هي الأولى التي تطلقها المنظمة وتضم رواداً طليعيين وموهوبين في مجال الغناء والموسيقى يقدمون بانوراما عن سورية وتترامن مع تكريم الرواد الأوائل على مستوى سورية من أبناء المحافظة في المجالات الفنية والعلمية والرياضية. من جهتها اعتربت هاجر غنوم رئيسة مكتب المسرح والموسيقى في الفرع أن إطلاق الأوركسترا والكورال «حلم» يشكل أول خطوة على مستوى المنظمة، والتي بدأت من خلال إجراء مسح ميداني

■ فاطمة ناصر

تحت عنوان «سورية حكاية شمس لا تنطفئ» افتتح أكثر من 150 طغلاً وطفلة من منظمة طلائع البحث حفل إطلاق كورال وأوركسترا «حلم» لطلّات البحث على مسرح دار الأسد للثقافة باللاذقية. الحفل الذي شكّل انطلاقاً أول كورال وطني طليعي على مستوى سورية قدم على مدى أكثر من ساعة مجموعة من الأغاني الوطنية «احكي لي عن بلدي.. ورح نبقى سوا.. وهي هي يا شام.. وخبطة قدمك.. وبالفرح بالعر الديار معمرة.. وغيرها»، إضافة إلى مجموعة من الأغاني التراثية التي تعبر عن عدد من المحافظات والموشحات والقدود

انطلاق عرض فيلم «Bad Boys For Life» بطولة ويل سميث ومارتن لورنس



انتشرت لقطات جديدة من الجزء الثالث من فيلم «Bad Boys»، المقّز طرحه بعنوان «Bad Boys For Life». ومن المقّر بدء عرضه في دور العرض السينمائية في 17 كانون الثاني الحالي، بعد العرض الخاص الذي حضره أبطال العمل في كاليفورنيا يوم الثلاثاء. يشار إلى أن فيلم «Bad Boys For Life» من بطولة مارتن لورنس، ويل سميث، فانيسا هادجنز، جينيفر بادجر، ألكساندر لودفيج، جو بانتوليانو، باولا تونيز، شارون فايفر، دي جي خالد، تشارلز ميلتون، كيت ديل كاستيلو، سيدني باربوزا، هابي اندرسون، أنينا أكيزر وإيمي تولوز. وتدور أحداث الجزء الثالث من الفيلم حول «ماركوس» بورنيت الذي أصبح مفتش شرطة، ومايك لوري في أزمة منتصف العمر، ويجتمع الثنائي مرة أخرى حيث يقوم مرتزق ألباني، قتلوا شقيقه من قبل، بعرض مكافأة كبيرة في حال قيامهم بمهمة محددة.

إلهام «الحب في زمن الكوليرا»... مفارقات طبقية وغيان عواطف على نار الخيالات!

■ محمد رستم*

بين العشق واحتراق الشهوة... قراءة في رواية «الحب في زمن الكوليرا» لماركيز. منذ البدء تلخظ أن هذه الرواية تنضوي تحت عباءة الأدب الواقعي الذي يمتطي على خيالية خيالية وفي الإطار الفني، خيال رتب بحرفية تجعله يقارب الواقع بما يحقق شغف الإنسان بالحقائق وحنينه إلى الخيال... تأتي الرواية كنموذج لرقى الأدب الملزم الذي يماهي بين مشاكل الفرد وسيرورة المجتمع ولعلها تجسد مقولة الكاتب: اعتقد أن واجب الكاتب الشوري أن يكتب جيداً هذا هو التزامه. تجنح الرواية نحو صفة الأدب الإشكالي الذي تنبعث منه أسئلة كثيرة المتول فتكثر فيه مسارب التأويل وتتعدد القراءات لأنه نوع مراوغ خارج مساحات التوضيح اليقيني، فهو يرتحل في قطار الاحتمالات ضارياً في سهوب التخمين؛ لذا فإن ما ساورده لا يتعدى مجال التوقع... ومنذ العنوان والذي يعتبر هو العتبة الأولى للمنتج «الحب في زمن الكوليرا». من الواضح أن ما يقصده الكاتب بالحلب هو تحلق «فلورينيو بفرمينيا» وهما من طبقة مترفة تنعم بالرفاه والكوليرا هي المرض الذي يفتك بالبلاد وبالطبقة الفقيرة على وجه الخصوص وكان في العنوان فاصلاً طبقياً مقصوداً بين المبتدأ وخبره، هذا وفي الرواية وردت مشابهة بين الحب والكوليرا حين قال الدكتور: أعراض الحب هي أعراض الكوليرا نفسها. وحول المؤدى الفكري للرواية أرى أن الكاتب ضرب أكثر من عصفور بحجر واحد ففعل للرواية مؤدى فكرياً سياسياً «وطنيا اجتماعياً طبقياً ديموغرافياً»، انطلاقاً من موقف الكاتب السياسي، إذ نجد أن الكاتب دفع بالكثير من وصف الجزئيات في سياق السرد ليبرز سيرورة المجتمع في حال انتقاله من مرحلة الإحتلال الإسباني إلى مرحلة صياغة المدينة التي لم يصحبها شيء خلال أربعة قرون سوى الهرم... أطمار فجانية تجعل المراهض تفيض وتحول الشوارع إلى برك وحل تنته، وواضح أن لا أمل بلوح في الأفق. فالמושحات تؤكد أن الأمور آيلة نحو مزيد من مفازات الوجود والضباب وكان الرواية تريد أن تقول: إن دول أميركا اللاتينية إنما هي تركة الرجل الخبيث... واقع سيئ يتعايش الناس فيه مع الحروب الأهلية والنفايات والمخلفات والجثث الطافية التي ضربتها الكوليرا في بيوت من الصفيح بنيت فوق المجاري «فلورينيو» هنا كصوت نشاز يشاكس ترنيمة الحياة و«فيرمينيا» التي أحبته ولاقته ما لقت لاجله حين تزوجت وضعت حينها له على رف النسيان... مع أنها دخلت وزوجها عند الشيخوخة في حالة الملل وضيق النفس وحتى الخلافات تحت ضغط الرتبة



ولما كانت الشخصيات مجرد كناية ورمز وما تقوم به تورية ومواربات يستخلص منها التلقني رسالة الكاتب فقد جاءت الشخصيات مستقلة ضحية هالة مرعبة من القيم السائدة والعدايات. وحول التفاصيل الجنسية فقد جاءت بأبهى أشكال والتلق والشفاية الشعرية بعيداً عن الوصوفات المبتذلة والرخيصة. *كاتب سوري

الاعتدائية. الرواية تتناول موضوعات (الحب، الجنس، الزواج)، وهي قضايا مستقلة عن بعضها لكنها متداخلة فكثيراً ما تحوي كل موضوعة موضوعات الأخرى بتداخل واحتواء، هذا بالإضافة إلى أن تتناولها للبيئة النفسية للإنسان تلخح الرواية إلى أن الجنس شيء والعشق شيء آخر، وكان الإنسان مكون من عالم الجسد الذي يشغ منه عالم العواطف والمشاعر (ومنها العشق). فالجنس ينتمي لعالم الجسد (لم تكن لها لحظة الإهام بل كانت بهيجاناتها الجنسية جلدية خارجية تأتي في غير أوانها)، (يا له من جماع كئيبة) ومن الرواية كذلك (من السيرة وما فوق للحب ومن السيرة وما تحت للجنس) ومع كل هذا التفصيل فإن الكاتب (أو المترجم) يسمي الجنس حباً (في الفندق غرفة تُوَجّر لممارسة الحب). لذا، فالطلب يهرب إلى الجنس كواق من ليهيب العشق فقد مضى على سراط الوله واللذة أيروتيكياً (ضباباً) بالنسبة لبقية النساء (لقد احتفظ بعلاقة ما وإن كانت واهية مع عشيقته اللواتي لا حصر لهن لكن لا فائدة) بينما ظل عذريا بالنسبة له، فيرمينا»، وكان الرواية هنا تقول بأن الجنس لا يمكن أن يكون بديلاً عن الفيض العاطفي «الحب» حيث تغلي العواطف على نار الخيالات فتتصمخ محاسن المعشوق وترتقي نحو فضاءات الطهارة ويدخل العاشق رحابه العالم الأفلاطوني... «فلورينيو» يعاني من متلازمة العشق الأبدي وعشقه هو اللازمة في نشيد الشغوق والفتاحة في صلاة التراويح و«فيرمينيا» وحدها بيانه المفتوح على بياض التصميم لذا فقد ظل مصلوباً على خشبة التوق متشبهاً بأصابع عناد. و«فيرمينيا» بعد موت زوجها اوضحت أمام ظرفية مغايرة، إذ سيطرت عليها حالة برزخية ترددية أولاً، ثم لم تلبث أن دفنت مرحلة زواجها في مقابر النسيان ومالت إلى حبيبها الأول. مؤكدة أن لا سلطان على القلب. مخالفة بذلك حقائق الحياة وهي أن العشق لا يخلق إلا بائحة الصبا والشباب ولا نصيب له في الشيخوخة. وكذا نقول إن «فلورينيو» (ضيق في الأوامر عمره) لولا أن الكاتب رتب ميتته دراماتيكية لزوج «فيرمينيا»، كي يخلو الجو لهذا المعشق بالعشق. وتحت غطاء السارد العليم يعرض الكاتب تداخلاً كبيراً بين العاطفي والوجودي والاجتماعي مما يوفر عوامل تخلق الحكاية في الرواية فيتل على قارنه من مدى واسع، فتبدو عينه الرائية أشبه بمرصد فلكي دوّار لذا جاءت الرواية زاخرة بالكثير من وصف الجزئيات مما يبدو للوهلة الأولى أنها لاتغني ولاتسمن، لقد أنتج رواية مهمة وحيوية رغم سواديتها بمخيلة سرديّة واسعة وحرة. وبمهارة نقل الحقائق من موقعها الزمكاني إلى عالم فنّ صناعة الرواية بلغة دكتية تغازل الشعرية في الكثير من العبارات

هل يثار نسور قاسيون من منتخب أستراليا المطلوب اعتماد الأسلوب الهجومي والمباغثة

ظهر بها فريقة أمام السعودية في ختام دور المجموعات.

كاشفاً أن فريقه سيقدّم مباراة كبيرة أمام أستراليا، من أجل الإقتراب خطوة كبيرة لحجز بطاقة التأهل إلى أولمبياد طوكيو 2020.

ولا شك أن المنتخب السوري سيتأثر بغياب الهدف علاء الدين الدالي، بسبب تلقيه بطاقة حمراء في مباراة السعودية، لذا، من المتوقع عودة كامل كواية للتشكيلة الرئيسية بعد غيابه عن مواجهتي اليابان والسعودية لأسباب مجهولة.

ولن يدخل الحكيم، مباراة اليوم بتكتيك دفاعي، بعد أن وصلتته انتقادات عدّة حول

يواجه منتخب سوريا الأولمبي، اليوم السبت، نظيره الأسترالي، في إطار ربع نهائي بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً، والمقامة حالياً في تايلاند.

وكان المنتخب السوري قد تأهل إلى دور الثمانية كوصيف عن المجموعة الثانية برصيد 4 نقاط خلف السعودية (7 نقاط)، فيما تأملت أستراليا في صدارة المجموعة الأولى برصيد 5 نقاط.

ومن المتوقع أن تشهد مباراة اليوم، إثارة كبيرة وغزارة الفرص مع قلة الأهداف من الجانبين.

هذا، ووعد أيمن الحكيم المدير الفني لنسور قاسيون، بأن يصصح الصورة السلبيّة التي

الإسباني ساينز والأميركي برابيك والروسي كارغينوف أبطال رالي دكار في السيارات والدراجات والشاحنات



وحلّ برابيك ثانياً في المرحلة الخاصة

بالسرعة الجمعة خلف زميله في الفريق التشيلي خوسيه إنياسيو كورتيجو لينهي الرالي في صدارة الترتيب العام بفارق 16

الأنتر يستجد بأشلي يونغ من يونائتد

وافق نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي على التخلي عن خدمات مدافعه المخضرم أشلي يونغ إلى إنتر ميلان الإيطالي، بحسب ما أشارت إليه التقارير الصحفية الإنكليزية.

وأمس الجمعة، توجّه يونغ (34 عاماً)

إلى إيطاليا للخضوع إلى الفحص الطبي قبل توقيع العقد الممتد لـ 18 شهراً، بحسب صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت» الإيطالية.

وستلحق يونائتد 1.6 مليون دولار إضافية إلى مكافآت لضم يونغ الذي أمضى ثمانية مواسم ونصف الموسم في ملعب أولد ترافورد، بعد وصوله من أستون فيلا في العام 2011.

وخاض يونغ 39 مباراة دولية و261 مباراة في الدوري الإنكليزي الممتاز وسجل 19 هدفاً وكان قائداً لفريقه هذا الموسم.

البناء

رياضة / تسلية

اتحاد الكرة يترئث في اطلاق البطولة

أكدت مصادر مطلعة وموثوقة بأن الاتحاد اللبناني لكرة القدم لن يطلق بطولة الدوري في ظل احجام أكثر من نصفها عن المشاركة، وهو حالياً يدرس الخيارات المتاحة بعناية ودقة، ومنها تمديد مهلة المشاركة في البطولات لأيام إضافية في حال لمس من خلال اتصالاته إمكانية رفعه عدد المشاركين من 5 إلى 7، وقد يستمر معلقاً النشاط بانتظار تحسّن الأوضاع والظروف في البلاد، أو الوصول إلى قناة الإعلان عن إلغاء كافة البطولات لهذا الموسم والاكفاء بمسابقة كأس لبنان مع صيغة خاصة، من أجل تأمين التمثيل اللازم للمسابقات الخارجية.

نهائي دورة بلدية حارة حريك مباشرة على شاشة المنار

تتويجاً للجهود الكبيرة التي بذلها رئيس اللجنة المنظمة لدورة بلدية حارة حريك الثامنة، أمين سر نادي العهد الحاج محمد عاصي، ستكون المباراة النهائية للدورة والتي ستجمع عند السادسة والنصف من ظهر اليوم السبت على ملعب العهد بين فريقَي شباب الساحل والانصار، منقولة مباشرة عبر شاشة قناة المنار، ومن جهة ثانية لازالت الاتصالات والمساعي مستمرة من اجل اطلاق دورة جديدة بدءاً من يوم الثلاثاء المقبل، ولكنها ستكون هذه المرة رباعية بين الفرق التي بلغت نصف نهائي دورة حارة حريك وهي العهد والانصار وشباب الساحل والبرج، على ان تقام مبارياتها وفقاً لطريقة الدوري من مرحلة واحدة.
كل الشكر للحاج عاصي الذي جهد لتذليل العقبات في سياق تأمين النقل بالرغم من الظروف الصعبة التي تشهدها البلاد.

احتراف عطايا في ماليزيا لموسم واحد

أعلن نادي العهد اللبناني عن رحيل مهاجمه الموهوب ربيع عطايا إلى فريق كيلاّب بولاسيباك الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى الماليزي.

وينتظر اللاعب ناشيرة دخوله إلى تايلاند للاتحاق بصوف فريقه الجديد ضمن معسكر مغلق قبل انطلاق بطولة الدوري، حيث سيخضع للفحص الطبي قبل التوقيع النهائي على عقد إعارة لمدة موسم واحد.

وساعد عطايا فريق العهد للفوز بلقب كأس الاتحاد الآسيوي 2019، والفوز بالثلاثية المحلية، الدوري والكأس وكأس السوبر. وجاء رحيل عطايا بعد تحلي العهد عن أبرز نجومه، كالنوسني أحمد العكايشي لصالح الشحانية القطري، والسوري أحمد الصالح للعربي الكويتي وحارسه مهدي خليل لمصلحة ذوب آهن أصفهان الإيراني، وذلك بسبب الأوضاع التي تشهدها البلاد، وضعف مجريات الدوري المحلي بصيغته الجديدة المتأثرة بالظروف القاهرة.

هوبس يعلن مشاركته في دورة دبي

أعلن نادي هوبس اللبناني بشكل رسمي مشاركته في بطولة دبي الدولية لكرة السلة. وتأتي هذه الخطوة بعد سلسلة من الاتصالات المكثفة بين رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة أكرم الحلبي ونظيره الإماراتي اللواء إسماعيل قرقاوي.

ويبدأ النادي البيروتي بتعزيز صفوفه حيث ضم اللاعب الأميركي طوني ميتشيل ويفاوض اللاعب ويلى وارن، كما فشلت مفاوضاته بضم النجم اللبناني شارل ثابت. هذا، وستنتقل البطولة في 23 من الشهر الجاري بمشاركة 11 فريقاً، بينهم 3 أندية من لبنان، هي الرياضي وبيروت وهوبس.

فوز منتخب فلسطين على سيريلانكا في الكأس الذهبية في بنغلاديش

صعد منتخب فلسطين إلى الدور نصف النهائي لبطولة الكأس الذهبية، بعد فوز أمس الجمعة، على سريلانكا بهدفين دون رد.

وهذا هو الانتصار الثاني لفلسطين، بعدما استهل البطولة بالانتصار على بنغلاديش الدولة المنظمة بنفس النتيجة، ليتصدر المجموعة الأولى برصيد 6 نقاط.

وينتظر أن يواجه المنتخب الفلسطيني، في المربع الذهبي، وصيف المجموعة الثانية، في 22 كانون الثاني الجاري.

وانتظر المنتخب الفلسطيني حتى الوقت المحتسب بدل من الضائع، لتسجيل الثنائية عن طريق محمود أبو وردة وخالد سالم.

بطولة أستراليا المفتوحة بكرة المضرب

ديوكوفيتش يربع نادال وفيدريز يخاف الواعدين



ربما سيكون من الممكن تطبيق مقولة غاري لينبكر الشهيرة، وهي أن كرة القدم لعبة بسيطة «دائماً يفوز بها الألمان» على التنس وعلى هيمنة الصربي نوفاك ديوكوفيتش المؤكدة على بطولة أستراليا المفتوحة للعبة.

ولن يفاجأ مشجعي التنس بنجاح ديوكوفيتش في تعزيز رقمه القياسي خلال أولى البطولات الأربع الكبرى للموسم بإضافة رقم ثامن في «ملبورن بارك» إلى رصيده.

وربما لن يشعر ديوكوفيتش (32 عاماً) بعواطف الجمهور كما فعل السويسري روجيه فيدرر والإسباني رفاييل نادال لكن سجله في البطولات وحصده 16 لقباً كبيراً يثبت أن التنس ليس منافسة في الشعبية ودعم الجمهور.

وبالنسبة لديوكوفيتش، فإن ملاعب ميلبورن بارك ليست مجرد مركز للتنس على ضفاف أحد الأنهار، فالعلاقة تطورت على مدار أعوام وأصبح لها شيء من الرهبة والتقديس خصوصاً عندما يكون في قمة النشاط في داخل هذه الملاعب الصلبة الزرقاء.

وكان فوزه بنتيجة 6-2 و7-6 على غريمه الجديد نادال في كأس المحترفين بمثابة لمحة جديدة عن المنافسة بين النجمين وظهر من خلالها تفوق اللاعب الصربي جليا أمام كل محاولات نظيره الإسباني.

وإذا ما سارت نتائج المباريات حسب التوقعات في ميلبورن فمن المتوقع أن يلتقي اللاعبان في المباراة النهائية.

وربما سيواجه فيدرر بعض الصعوبات في بداية البطولة عندما يلعب أمام بعض اللاعبين الشبان الطامحين والذين لم يتأثروا بعد بتقدم العمر مثل «الثلاثي الكبير».

ومن بين هؤلاء الشبان الروسي دانييل ميدفيديف الذي سيسعى إلى تحقيق بعض التقدم بعد أن أزعج نادال في نهائي أمريكا المفتوحة.

وهناك أيضاً اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس (21 عاماً) الفائز بلقب البطولة الختامية لموسم ثمانينيات القرن الماضي وهو يحظى بشعبية كبيرة في ميلبورن بارك نظراً لوجود جالية يونانية كبيرة في المدينة.

وفي العام الماضي تالق اللاعب اليوناني بوصوله إلى ما قبل النهائي بعد فوزه على مثله الأعلى فيدرر في الدور الرابع.

المرحلة الأخيرة.

وعلى خطٍ آخر، أحرز الروسي أندريه كارغينوف سائق فريق «كاماز- ماستر» المركز الأول في سباق رالي دكار 2020 لفئة الشاحنات، وحسم كارغينوف البالغ 43 عاماً لقب فئة الشاحنات بعد فوزه في المرحلة الـ12 الأخيرة التي بلغت مسافتها 167 كم

خلال ساعة واحدة و28 دقيقة و41 ثانية. وبهذا الفوز، تربع كارغينوف على عرش الترتيب العام للرالي يزم من قدره 46 ساعة و33 دقيقة و36 ثانية، ويفارق 42 دقيقة عن أقرب ملاحقيه مواطنه أنطون شيبالوف الذي اكتفى بالمركز الثاني، فيما احتل المركز الثالث البيلاروسي سيرغي فيازوفيتش سائق «ماز».

ولقب دكار هذا العام هو الثاني لكارغينوف بعد إحرازه لقب العام 2014 الذي أقيم في أمريكا الجنوبية.

هذا، وينقسم رالي دكار إلى العديد من الفئات، هي السيارات والشاحنات والدراجات النارية والعربات الصحراوية والدراجات الرباعية.

دقيقة و26 ثانية.

وعلى غرار ساينز في فئة السيارات، قبض برابيك على صدارة الرالي منذ إحرازه المركز الأول في المرحلة الثالثة ولم يتخل عنها حتى



الدوري الأميركي لكرة السلة للمحترفين

ميلووكي يطفئ انتفاضة بوسطن سيلتيكس

غير أن سيلتيكس عاد ليقلص الفارق إلى أربع

نقاط فقط قبل 38.3 ثانية من النهاية. وقام ماركوس سمارت لاعب سيلتيكس بحائط صد ناجح، ليمنع ناييس أنتيتوكومو من التسجيل، لكن الوقت لم يكن كافياً لتفادي الهزيمة الثانية على التوالي.

ويتصدر باكس القسم الشرقي برصيد 37 فوزاً و6 هزائم، متقدماً بمرتين على سيلتيكس الذي تلقى الهزيمة 13 مقابل 27 انتصاراً.

وفي مباراة مثيرة ومتقاربة الاداء، وضع نيو أورليانز بليكانز، حداً لـ 10 انتصارات متتالية لضيغه بوتاز جاز، عندما تغلب عليه بنتيجة 138-132 بعد اللجوء إلى وقت إضافي.

وأحرز إنغرام 49 نقطة وهي الأعلى في مسيرته، فيما عادل ميتشل لاعب جاز أعلى رصيد في مسيرته بتسجيل 46 نقطة.

وفي مباراة أخرى، تغلب فيكس صنز بنتيجة 121-98 على مضيفه نيويورك نيكس.

واحتاج دنغر ناغتش إلى وقت إضافي ليفوز بفارق ثلاث نقاط (134-131) على غولدن ستيت ووريوز.

المجموعات من 6 أندية في كل مجموعة بدلاً

من 4 حالياً.

ومن المفترض أنه حال إتمام فرض هذا

التعديل ألا يؤثر على الأندية المشاركة في البطولات المحلية الخمس الكبرى.

لكن إكلنكر أكثر الدول التي ستأثر، خاصة وأنه ستقام فيها 3 بطولات محلية سنوياً، وفي حال زيادة مباريات دوري أبطال أوروبا

يدرس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا)، مقترحاً تقدمت به رابطة الأندية الأوروبية بزيادة مباريات دوري أبطال أوروبا لتبلغ 17 مباراة حتى المباراة النهائية بدلاً من 13 مباراة حالياً كحد أقصى؛ وذلك بهدف توسيع المنافسة وبالتالي الحصول على المزيد من العائد المادي والاقتصادي.

وتذكرت صحيفة «أس» الإسبانية، أن زيادة

«سوخوي 24» في العيد الـ 50 للطاعة الأولى..

تسخر من حاملة طائرات أميركية



لكانت السفينة الأميركية لقيت حتفها. ويذكر ضابط البحرية الأميركية الذي كان موجوداً في غرفة قيادة حاملة الطائرات «كيبي هوك» أن قبطان حاملة الطائرات أمر بتجهيز كل الطائرات المغاتلة المتوفرة للانطلاق بعد أن تلقى بلاغاً عن نشاط طائرات روسية. وبعد 40 دقيقة حلت اثنتان من الطائرات الروسية فوق حاملة الطائرات الأميركية بسرعة 920 كيلومتراً في الساعة. واحمّر وجه القبطان. ثم حلت الطائرتان الروسيتان فوق «كيبي هوك» مرتين أخريين على ارتفاع منخفض قبل أن ألقعت طائرة أميركية نوحهما وهي طائرة التشويش الإلكتروني بدون أسلحة. ومضى بعض الوقت قبل أن انطلقت طائرة مقاتلة من طراز «هورنيت». ولكنها تأخرت حتى أن البحارة الأميركيين رأوا كيف أن الروس يسخرون من محاولة بانسة من الطيارين الأميركيين لإيقافهم. وأشار قائد القوات الجوية الروسية وقتذاك، أناتولي كورنوكوف، إلى أن طائرتي «سو24-إم» إر» قاتمتا بالرحلة الاستطلاعية الروتينية، ولكنهما قامتا بتحقيق مهمة غير عادية خلال تلك الرحلة. وكانت النتائج باهرة:

<https://youtu.be/XFmkfBilkbY>
(روسيا اليوم)

من طائرة «سو24-إم إر» المهيأة لمكافحة القوات البحرية المعادية. وبلغت طائرة «سو24-إم إر» قمة المجد في 17 أكتوبر/ تشرين الأول 2000، عندما نفذت طائرتان من طراز «سو24-إم إر» هجوماً افتراضياً على

حلّت الذكرى الـ 50 لقيام طائرة قاذفة روسية من طراز «سو24» بالطاعة الجوية الأولى. ولأن هذه الطائرة زخرت بالتقنيات الجديدة فإنها لاقت مشاكل كثيرة أثناء اختبارها. فمثلاً، اشتعلت النار في محركها أثناء إحدى الرحلات الاختبارية. وتمت تسوية المشكلة التي تسببت في الحريق بإعادة تصنيع إحدى معدات المحرك. وكانت النتيجة أن المحرك ازداد أماناً وأصبح ينتج المزيد من قوة الدفع.

طائرة القنبلة الواحدة وحذرت مهمتها الرئيسية في اللقاء قنبلة - عند الضرورة - على هدف هام مثل رادار الدفاع الجوي أو موقع الصواريخ الباليستية. وتمتعت الطائرة بقدرات تمكنها من إنجاز مهمتها، ولا سيما السرعة الفائقة والقدرة على التحليق على ارتفاع جد منخفض. وكان بإمكانها أن تصل إلى أي بقعة في أوروبا عندما تنطلق من ألمانيا الشرقية أو منطقة البلطيق.

وكانت «سوخوي 24» صارمة مع من يقودها، ولا تغفر لمن يرتكب الخطأ. أما الطيارون الذين تعلموا قيادتها فقد كانوا آيات المديح لها.

وأنارت «سوخوي 24» خوف أعضاء حلف شمال الأطلسي. وكان خوف القوات البحرية الأميركية هو الأكبر. وخاف البحارة العسكريون الأميركيون

درشة صباحية

... و«صار الوقت»

أن نتصارع يا شيخ سامي!

يكتبها الياس عشي

تابعت ليلة أول أمس برنامج «صار الوقت» للإعلامي مارسيل غانم، فتخيلت نفسي، وأنا لا أبلغ، أنني في محكمة عُدت خصيصاً لمحاكمة الجيش السوري وحزب الله، وإعادة الاعتبار للكيان الصهيوني والتفكيرين، لا سيما عندما تناول النائب سامي الجميل هذين الموضوعين! أسمح لي يا حضرة النائب أن أعود بك إلى الوراء بضع عشرات من السنين...

أولاً: يا أستاذ سامي، قبل ولادتك بخمس سنوات توجه جدك الشيخ ييار الجميل برفقة الرئيس كميل شمعون وسليمان فرنجية إلى دمشق، والتمسوا من الرئيس حافظ الأسد إرسال الجيش السوري إلى لبنان ليفك الحصار عن بعض المدن والقرى اللبنانية (حدث ذلك قبل تشكيل قوات الردع العربية). ولن أدخل في التفاصيل... عد إلى من عاش تلك المرحلة، وأسأل:

ثانياً: قلت إن الجيش السوري قتل اللبنانيين. بالله عليك اخرج من هذه العناوين.

إن عدد الضحايا الذين قُتلوا في إهدن، وفي الصفر، وفوق جسر المعاملتين، وفي قانا، وفي جبيل، وفي الجنوب، وفي... وفي... وفي... هم أضعاف أضعاف من قتلوا في حرب مواجهة مع جيش كانت مهمته إعادة النظام إلى دولة كانت تقف على حافة الهاوية.

ثالثاً: متى شهِر حزب الله سلاحه في وجه اللبنانيين؟ اللبم إلا إذا كنت تعتقد أن الصهاينة هم لبنانيون أو أصدقاء لبنان! حتى العملاء الذين تركتهم «إسرائيل» وراءها عند هروبها من لبنان، سلمتهم المقاومة إلى السلطات اللبنانية.

رابعاً: ولا أظنك عاتباً على حزب الله لمواجهته التفكيرين الذين كانوا يخططون للقضاء على كل معالم المجتمع المدني الذي تحدثون عنه ليل نهار، وتبتلعون حبوب الطائفية في الغرف المغلقة.

خامساً: ثمة شيء قلته وأعداني للثمانينات من القرن الماضي، السنوات التي كان فيها والدك الشيخ أمين الجميل رئيساً للجمهورية، قلت لطارق أحد المشاركين في البرنامج: لماذا لا يسلم حزب الله السلاح إلى الجيش اللبناني؟ سؤال كان في محله لولا ما حدث عندما تسلم الجيش اللبناني صفقة أسلحة، وكان قائد الجيش العماد إبراهيم طنوس، وذهبت الصفقة إلى مكان آخر.

وأخيراً... المشكلة الرئيسية لدى هذا البرنامج، في نوعية الحضور: أصوات عالية، منابر خطابية، معلومات فيسبوكية، ضحالة في التاريخ، انتقائية، طغيان الجماهيرية الطائفية...

تلال معدن بلوري في ولاية أميركية توحى بحياة على المريخ



الجولوجي في يوتا، إن «الميرابيليت» غالباً ما يتشكل تحت مياه البحيرة المالحة الكبريتية، الغنية بالملح، لكن هذه هي المرة الأولى التي يظهر فيها المعدن كأكوام فوق السطح.

ويعتقد الجيولوجيون أن هذا المعدن يترسب من المياه المالحة فوق الينابيع الساخنة الغنية بالكبريتات في البحيرة، والتي تظهر تدريجياً لأن مستوى البحيرة ينخفض بسبب استهلاك المياه في أماكن أخرى.

وعلى الرغم من عدم العثور على «الميرابيليت» على سطح المريخ، إلا أن العلماء يعتقدون أن هذه الرواسب في البحيرة المالحة الكبرى في ولاية يوتا قد تقدم أدلة حول إمكانية احتواء التلال المماثلة التي عثر عليها على سطح المريخ والتي تحتوي على الكبريتات، على آثار متحجرة لأي ميكروبات قديمة.

ويمكن أن تحاكي الهياكل الغريبة في البحيرة الملحية في يوتا رواسب الملح على الكوكب الأحمر وتقدم بذلك أدلة حول وجود المياه الجوفية أو حتى انعدام الحياة على المريخ.

لمشاهدة الفيديو:

<https://twitter.com/status/1214687038722560001>
(لايف ساينس)

ظل الطقس في درجات التجمد، وفي الربيع، يذوب «الميرابيليت» في المياه الدافئة، وتتحقق التلال بذلك.

وقال مارك ميليغان، الخبير في هيئة المسح

ظهرت تلال نادرة من معدن بلوري فوق سطح البحيرة المالحة الكبرى الشهيرة في ولاية يوتا الأميركية، حيث يتوقع أن يستمر ظهور هذه الهياكل الغريبة بضعاً أشهر قبل أن تزول نهائياً.

ويعتقد العلماء أن هذه التلال قد تكون مشابهة للهياكل المعدنية على سطح المريخ والتي يمكن أن تحافظ على آثار الميكروبات التي ربما عاشت في بحيرات المياه المالحة على الكوكب قبل مليارات السنين.

وقال حارس حديقة Utah State Parks، اليسون طومسون، الذي كان أول من لاحظ هذه الهياكل الغريبة في البحيرة الملحية، في أكتوبر الماضي، إن أول ظهور للتلال البيضاء الأربعة، التي يصل ارتفاعها إلى نحو متر، كان بالقرب من الخط الساحلي الجنوبي للبحيرة.

ولاحظ طومسون أن هذه التلال نمت بشكل أكبر مع التوغل في فصل الشتاء، ودعا أعضاء من المسح الجيولوجي في ولاية يوتا للتحقيق في هذه الظاهرة النادرة.

وعقب أخذ عينات لإجراء الاختبارات الكيميائية، قال علماء الجيولوجيا في الولاية إن التلال عبارة عن تكوينات ذات طبقات من معدن يعرف باسم «الميرابيليت» (mirabilite)، والمعروف أيضاً

عدسة لاصقة ذكية قارئة فورية للرسائل



كشفت شركة موغو فيجن الأميركية عن تطوير عدسة لاصقة ذكية، تدعى عدسة «موغو» يمكن تفعيلها بالعين، وتحتوي العدسة التي وصفت أنها أول عدسة لاصقة ذكية في العالم، على شاشة مدمجة مضيئة في زاويتها.

وتتم تطوير العدسة الذكية بواسطة شركة موغو فيجن التي تتخذ من كاليفورنيا مقراً لها، والتي تهدف إلى تقليل اعتمادنا على شاشات الهاتف والكمبيوتر اللوحي.

وأوضحت الشركة أنه باستخدام هذه العدسات لن يضطر المستخدمون إلى سحب هواتفهم من جيوبهم أو حقائبهم لقراءة الرسائل الواردة، إذ إنهم سيكونون قادرين على قراءة هذه الرسائل عبر النظر إلى زاوية العدسة فقط.

كما يمكن للعدسة الذكية أيضاً الاتصال بالإنترنت، مما يعني بأنه يمكن للمستخدمين الوصول الفوري إلى أي معلومات يرغبون بها، مثل معرفة الطريق إلى مكان معين، أو أقرب مطعم في الجوار.

وقال مايك فيمر، أحد مؤسسي شركة موغو فيجن: «نريد إنشاء تقنية تتيح للناس سهولة الوصول إلى أية معلومات بطريقة سريعة وسهلة».

وبحسب ما ذكر موقع «slashgear».



أوجد مهندسو جامعة كولورادو بولدر الأميركية، نوعاً خاصاً من الإسمنت الحي الصديق للبيئة، عبر خلط الرمال والهلام والبكتيريا، وذلك لاستخدامه في تشييد أبنية يمكنها ترميم نفسها بشكل تلقائي.

ويحتوي الإسمنت الجديد الذي يمكنه امتصاص أشعة الشمس، على شكل من الطحالب البدائية الطبيعية، وأوضح البروفيسور ويلر سورويار الذي يرأس مختبر المواد الحية في جامعة كولورادو «أن هذا الابتكار يفتح الباب على مصراعيه، أمام تشييد أبنية قابلة للترميم الذاتي في المستقبل».

وأضاف: «على الرغم من أن البكتيريا الزرقاء المستخدمة في صناعة الإسمنت الجديد، صغيرة جيداً وعادة ما تكون أحادية الخلية، إلا أنها تنمو في مستعمرات كبيرة حتى تصبح مرئية. هذه البكتيريا تمتص ثاني أكسيد الكربون من الهواء وتنتج كربونات الكالسيوم، وهو المكون الرئيسي في الإسمنت»، بحسب ما ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

كما إن إنتاج الإسمنت الجديد يوفر بديلاً صديقاً للبيئة لمواد البناء الكيميائية الحديثة،

وتساعد على انخفاض نسبة انبعاث الكربون الناجمة عن الإسمنت التقليدي، يذكر بأن الأبحاث والتجارب على هذا الإسمنت لا تزال في مراحلها المبكرة، وينوي العلماء القيام بالعديد من التجارب والدراسات للوصول إلى صيغة نهائية لإنتاجه.

(وكالات)

أسد والد هكذا شاهد أول مرة شبه الوليد



تداول رواد وسائل التواصل الاجتماعي فيديو يرصد لحظة اللقاء الأول بين أسد والد وشبهه الصغير الفضولي في حديقة حيوان دنفر الأميركية.

ويظهر الفيديو اقتراب الأسد من شبهه وانحناءه ببطء وهدهد شديد لفترة بسيطة، في لقطة فسرها رواد مواقع التواصل مؤثرة وتعبر عن علاقة الأب مع طفله.

وعلق البعض على الفيديو، قائلين بأن الأسد يبدو أبياً جيداً، بينما قال آخرون إنه يبدو سعيداً جداً برؤية شبه لأول مرة.

للمشاهدة:

<https://youtu.be/hWWg2H0Ju4g>